

تاج العروس من جواهر القاموس

وزاد ابنُ عَبَّادٍ : وكذلكَ القُزَّعَةُ مثلُ قُبَّرةٍ بِحَذْفِ إِحْدَى النُّونَيْنِ وإِدْغامِها فِي الزَّاي وضَبَطَها غَيْرُهُ بِضَمٍّ فسُكُونٍ ومِثْلُهُ فِي اللِّسَانِ وهي الخُمْلَةُ من الشَّعَرِ تُدْرِكُ على رَأْسِ الصَّبِيِّ وهي كالذَّوائبِ فِي نَوَاحِي الرِّأْسِ أو القَلِيلُ من الشَّعَرِ فِي وَسَطِ الرِّأْسِ خاصَّةً كالقُنْزَعَةِ بإطْهَارِ النُّونِ ويُدْكَرُ فِي قَنْزَعٍ لاختلافِهِم فِي نُونِهِ وهُنَا ذَكَرَهُ الجَوْهَرِيُّ وغيرُهُ من أئِمَّةِ التَّصْرِيفِ وحَكَمُوا على زِيَادَةِ نُونِهِ .

وقولُهُم : قُلِّدْ نُمٌ قَلَائِدَ قَوْزَعٍ كجَوْهَرٍ أو لأُقَلِّدَنَّكَ يا هَذَا قَلَائِدَ قَوْزَعٍ أَي طُوبَى فَنُتَمُّ أَطْوَاقاً لا تُفَارِقُكُمْ أبداً قالَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ على ما فِي العُجَابِ وأنشَدَ :

قَلَائِدَ قَوْزَعٍ جَرَّتْ عَلَيَّكُمْ ... مَوَاسِمَ مِثْلِ أَطْوَاقِ الحَمَامِ وقال مِرَّةً : قَلَائِدَ بَوْزَعٍ ثم رَجَعَ إلى القافِ وَفِي اللِّسَانِ : قالَ الكُمَيْتُ بنُ مَعْرُوفٍ وقالَ ابنُ الأَعْرَابِيِّ : هو لِلْكُمَيْتِ بنِ ثَعْلَبَةَ الفَقْعَعَسِيِّ : .
أَبَتْ أُمُّ دِينَارٍ فَأَصْبَحَ فَرَجُها ... حَماناً وَقُلِّدْ تَطْمٌ قَلَائِدَ قَوْزَعاً

" خُذُوا العَقْلَ إِنَّ أَعْطَاكُمْ العَقْلَ قَوْمُكُمْ وَكُونُوا كَمَنْ سَنَّ الهَوَانَ فَأَرْبَعاً .

ولا تُكْثِرُوا فِيهِ الضَّجَّاجَ فَإِنَّهُ ... مَحَا السَّيْفُ ما قالَ ابنُ دَارَةَ أَجْمَعاً فَمَهْمًا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تُعْطِيكُمْ وَمَهْمًا تَشَأْ مِنْهُ فَزَارَةُ تَمْنَعُها وقالَ أَبُو تُرَابٍ حِكَايَةً عَنِ العَرَبِ : أَقْزَعَ لَهُ فِي المَنْطِقِ وَأَقْذَعَ وَأَرْهَفَ : إِذا تَعَدَّى فِي القَوْلِ .

والتَّقْزِيعُ : الحُضْرُ الشَّدِيدُ وقالَ الأصمَعِيُّ : قَزَعَ الفَرَسُ يَعْدُو وَمَزَعَ يَعْدُو إِذا أَحْضَرَ . انتهَى .
وكأَنَّهُ شُدِّدَ لِلْمِبَالِغَةِ .

ومن المَجَازِ : التَّقْزِيعُ : تَجَرِيدُ الشَّخْصِ لَأَمْرِ مُعَيَّنٍ وكذا إِرْسَالُ الرِّسُولِ شَبَّهَوهُ بِقَزَعِ السَّحَابِ أَرادَ أَنَّهُ يَسْعَى بِخَبَرِهِ مُسْرِعاً إِسْرَاعَ البَرِيدِ .

و من المجاز : الْمُقَزَّعُ كَمُعْظَمٍ : السَّرِيعُ الْخَفِيفُ من الأفراس

والرُّسُلِ قالَ مُتَمِّمٌ بنُ نُؤَيْرَةَ رَضِيَ ا عنه : .

أَثَرْتُ هِدْمًا بَالِيًا وَسَوِيَّةً ... وَجِئْتُ بِهِ تَعْدُو بِشِيرًا مُقَزَّعًا
وَيُرْوَى : بِرِيدًا والبشِيرُ الْمُقَزَّعُ : الذي جُرِّدَ للبشَّارةِ ومن كُلِّ
شيءٍ قالَ ذُو الرُّمَّةِ يَصِفُ صَائِدًا : .

مُقَزَّعٌ أَطْلَسُ الْأَطْمَارَ لَيْسَ لَهُ ... إِلَّا الضَّرَاءَ وَإِلَّا صَيِّدَهَا نَشَبُ
والمُقَزَّعُ مِنَ الْخَيْلِ مَا تُنْتَفِ نَاصِيَّتُهُ حَتَّى تَرَقَّ قالَ الشاعرُ :
نَزَائِعَ لِلصَّارِيحِ وَأَعْوَجِيٍّ ... من الجُرْدِ الْمُقَزَّعَةِ الْعِجَالِ وَقِيلَ هُوَ
الْخَفِيفُ كَمَا فِي الْعُيَابِ وَفِي اللَّسَانِ : الرَّقِيقُ النَّاصِيَّةِ خِلَاقَةٌ وَقِيلَ :
هُوَ الْمَهْلُوبُ الَّذِي جُرِّدَ عُرْفُهُ وَنَاصِيَّتُهُ .

والمُقَزَّعُ أَيضًا : مَنْ لَيْسَ عَلَى رَأْسِهِ إِلَّا شَعَرَاتٌ مُتَفَرِّقَاتٌ تَطَايَرُ
فِي الرَّحِّ قَالَهُ اللَّيْثُ وَأَنْشَدَ قَوْلَ ذِي الرُّمَّةِ السَّابِقِ وَقَالَ لَبِيدُ
رَضِيَ ا عَنْهُ : .

" أَنَا لَبِيدٌ ثُمَّ هَذِي الْمِنْزَعَةُ .

" يَا رَبِّ هَيْجَا هِيَ خَيْرٌ مِنْ دَعَاهُ .

" أَكُلُّ يَوْمٍ هَامَتِي مُقَزَّعُهُ وَقَالَ الْجَوْهَرِيُّ : رَجُلٌ مُقَزَّعٌ :
رَقِيقُ شَعْرِ الرَّأْسِ مُتَفَرِّقُهُ .

قالَ : وَتَقَزَّعَ الْفَرَسُ أَيَّ تَهْيِئَةً لِلرَّكْضِ وَقَزَّعَهُ تَقْزِيعًا : هَيْئَةً
لِذَلِكَ .

قالَ وَقَزَّعَ رَأْسَهُ تَقْزِيعًا حَلَقَهُ . وَفِي الصَّحاحِ : حَلَقَ شَعْرَهُ

وَبَقِيَّتْ مِنْهُ بَقَايَا فِي نَوَاحِيهِ وَهُوَ مَجَازٌ وَقَدْ نُهِيَ عَنْ ذَلِكَ لِمَا فِيهِ مِنْ
تَشْوِيهِ الْخِلَاقَةِ أَوْ لَأَنَّهُ زِيُّ الشَّيْطَانِ أَوْ شِعَارُ الْيَهُودِ أَوْ غَيْرُ ذَلِكَ
مِمَّا هُوَ مَبْسُوطٌ فِي شُرُوحِ الصَّحاحِ حَيَّيْنِ .

وقالَ أَبُو عَمْرٍو : كُلُّ مَنْ جَرَّدَتْهُ لَشَيْءٍ وَلَمْ تَشْغَلْهُ بِغَيْرِهِ فَقَدْ
قَزَّعَتْهُ وَهُوَ مَجَازٌ .

وَمَقْزُوعٌ : اسْمٌ .

وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ :